

The Extent to which the Blue Ocean Strategy is Adopted Based on the Empowerment of Human Resources: a Case Study in the Asiacell Telecom Company / Kirkuk

A.P.Dr. Ibrahim Mohammed Jassim⁽¹⁾
Alhadba University /Iraq/ Mosul
Dr. Nazima Ahmad Rahim Jaf(2)
Qalam University College
Knowledge University
Dr. Reyam Salah Hassan Al-Samawi ⁽³⁾
Al-Kitab University/ Kirkuk

مشكلة البحث

نظراً لما يتسم به عالمنا الاقتصادي اليوم من تعقد ناتج عن التحولات الاقتصادية الكبيرة و التغيرات المتسارعة أصبحت المؤسسات الاقتصادية بحاجة ماسة إلى امتلاك ميزة تنافسية دائمة تنفرد بها عن منافسيها و تمكنها من البقاء و الاستمرارية ضمن البيئة عالية التنافس. لذلك تبذل المؤسسات الراغبة في البقاء والديمومة جهوداً كبيرة من أجل الوصــول إلى مرحلة التمير وذلك من خلال إعادة النظر في استراتيجياتها و هيكلتها وأساليب تمكين مواردها البشــربة. هذه الأخيرة التي تعد ثروتها ورأسمالها الحقيقي لامتلاكها للمعارف و المهارات الخاصة القادرة على الإبداع ، سبق تطورات المحيط والتوقع بها إضافة الى تمتعها بالليونة الكبيرة و السرعة في رد الفعل . لذلك كان يجب إعطاء الأفراد الصلاحيات والمسؤوليات ومنحهم الحرية لأداء العمل بطريقتهم مع توفير لهم كافة الموارد و بيئة العمل المناسبة لتأهيلهم مهنياً و سلوكياً للمشاركة في إتخاذ القرار بمعنى أخر الإتجاه الى الإعتماد على التمكين كاستراتيجية تزبد من قدرة الأفراد على الإبداع والابتكار ومواجهة التحديات وزيادة دافعيتهم للعمل ومسؤوليتهم عنه وهو ما يمنح المؤسسة الميزة التنافسية التي تبحث عنها إنطلاقاً مما سبق يمكننا صياغة إشكالية بحثنا على النحو التالي:

"ما مدى تبني استراتيجية المحيط الازرق بالاعتماد على تمكين الموارد البشرية ؟".

اهمية البحث

يمكن حصر اهمية البحث من خلال الاتي:

1. يعد البحث احد التوجهات التي يمكن من خلالها بناء وتكوين الرغبة والقدرة لشركاتنا الصناعية لاعتماد هذين المفهومين المهمين والحيويين لتطوير عمليات هذه الشركات.

2 – اثراء المكتبة العلمية العراقية بشكل خاص والعربية بشكل عام ببحث يتضمن مفهومين على قدر كبير من الاهمية هما تمكين الموارد البشرية واستراتيجية المحيط الازرق بما يمكن من تحسين عمليات شركاتنا.

3 – يمكن ان يكون هذا البحث اساس لاجراء بحوث ودراسات مستقبلاً لمعرفة المزيد عن هذين المفهومين بما يخدم المسيرة العلمية في بلدنا .

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق مجموعة اهداف اهمها:

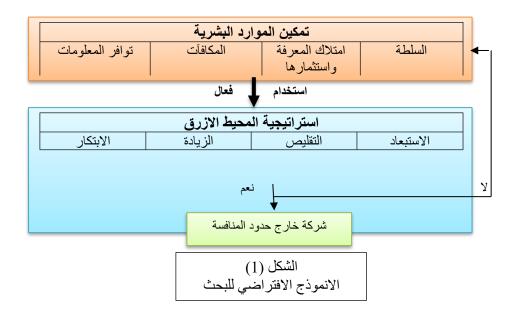
1 – دراسة واقع حال الشركة المبحوثة ومدى توفر واعتماد تمكين الموارد البشرية في تبني استراتيجية المحيط الازرق.

2 - التعرف على كافة الجوانب ذات العلاقة بمفهوم استراتيجية المحيط الازرق في الشركة المبحوثة .

3 - تقديم مقترحات يمكن من خلالها للشركة المبحوثة ان تستثمر مخرجات تمكين الموارد البشرية في تعزيز عمليات تبني استراتيجة المحيط الازرق.

رابعاً: انموذج البحث الافتراضي

ان بناء انموذج افتراضي للبحث يساعد في عملية تأطير الاجراءات الواجب اتباعها للتعرف على اسلوب العمل الواجب اتباعه للخروج بالنتائج التي يعتقد الباحثين انها تصب في توجهات بحثهم ، لذا كان لزاماً افتراض انموذج للبحث يمكنه من قياس المتغيرات المعتمدة في البحث وامكانية اختبار هذا الانموذج والشكل (1) يوضح الانموذج الافتراضي للبحث .



خامساً: فرضية البحث

اعتمد البحث الفرضية الرئيسة الاتية:

ان لتمكين الموارد البشرية القدرة على تبني استراتيجية المحيط الازرق في الشركة المبحوثة وذلك من خلال ابعادها المتمثلة في (القوة، امتلاك المعرفة واستثمارها، المكافآت، توافر المعلومات وامتلاكها) وصولا الى شركة خارج حدود المنافسة.

سادساً: منهج البحث

تم اعتماد اسلوب دراسة الحالة من خلال التعرف على واقع الحال داخل الشركة بالاطلاع على خدماتها والتعرف على مدى توفر ابعاد تمكين الموارد البشرية ومدى تبني استراتيجية المحيط الازرق فيها ، وتحليل البيانات والمعلومات المجمعة من خلال قائمة الفحص واستخلاص النتائج وصولاً الى اهداف البحث .

سابعاً: اساليب جمع البيانات والمعلومات اعتمد الباحث على العديد من المصادر التي تمثلت بالكتب والدوريات والدراسات الجامعية وغيرها

التي لها علاقة بمتغيري البحث والمتوفرة في المكتبات العلمية العراقية او في شبكة المعلومات العالمية (Internet) هذا فيما يخص الجانب النظري، في حين ان الجانب العملي اعتمد الاتي

1 – الزيارات الميدانية للشركة المبحوثة واجراء اللقاء مع العاملين بهدف التعرف على الاجراءات والعمليات في جانبي (تمكين الموارد البشرية و استراتيجية المحيط الازرق) في الشركة المبحوثة.

2 - تم تصــميم قائمة فحص (تمكين الموارد البشرية و استراتيجية المحيط الازرق) وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء في كلية الحدباء الجامعة ممن هم بدرجة (استاذ واستاذ مساعد) بهدف التأكد من صــلاحيتها لاختبار فرضــية وإجراءات البحث من صــلاحيتها لاختبار فرضــية وإجراءات البحث ومواءمتها مع متطلبات البحث العلمي الدقيق والسليم . وتم اجراء تعديل فقراتها وفق ملاحظات الســادة الخبراء المحكمين . وتضــمنت القائمة المقياس الثلاثي بعشـرة اوزان لمطابق تماما وخمسـة اوزان لمطابق وصـفر لغير المطابق. واسـتخدم الباحثان عدد من الاســاليب لتحليل البيانات والمعلومات في

قائمة الفحص واستخلاص النتائج وكما يأتي: (جواد ، 2014 ، 2016) و (اللامي وجواد ، 2014 ، 66) و (دواي ، 2010 ، 169) .

ثامناً: الاساليب المستخدمة في التحليل

تضمنت الاستمارة المقياس الثلاثي الذي منح (١٠) اوزان لمطابق تماماً وخمسة اوزان لمطابع جزئياً وصفر من الاوزان لغير مطابق ، وقام الباحثون بأجراء التحليل الاحصائي للحصول على النتائج بإتباع الاساليب الاحصائية التالية :

النتيجة= الأوزان × التكرارات

المعدل= مجموع النتيجة ÷ مجموع التكرارات النسبة المئوية لمدى المطابقة = المعدل ÷ 10 (اعلى وزن في المقياس)

معدل الوسط الفرضي= النسبة المئوية لمدى المطابقة × المعدل / مجموع النتيجة .

حجم الفجوة = ١ - النسبة المئوية لمدى المطابقة .

وتم استخدام مقياس حدود الدرجات لمستوى الاجابات لكل متغير من متغيرات البحث بحسب مطابقته في المصنع المبحوث وفق الاتي:

ممتاز 100 – 90 ، جيد جدا 89–80 ، محيد 50–59 ، متوسط 69–60 ، مقبول 59–50 ، غير متوفر 1–49 .

المبحث الثاني

الاطار النظري للبحث

اولاً: تمكين الموارد البشرية

1. المفهوم

يعتمد نجاح (Blue Ocean Strategy) يعتمد نجاح (Bos بشكل كبير على رأس المال البشري والثقافة التنظيمية. والبحث عن المزيد من الممارسات التحفيزية والقيادية التي تعزز مشاركة العاملين وشركائهم لمبادرات المحيط الأزرق. إذ تعد برامج

تتمية المهارات ضرورية للتغلب على الشكوك والتعقيدات المرتبطة بإنشاء أسواق جديدة. دور الشركة وصانعي السياسات في خلق بيئات قانونية واجتماعية واقتصادية داعمة لمشاريع المحيط الأزرق. عرف (عبود و كاظم، 2023، 393) الأزرق. عرف (عبود و كاظم، 2023، 393) من خلال تطبيقها احداث تغيرات في اسلوب ادارة العمل بما يحقق اعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية في الاداء. واشار (Stainley & Goetsch) في الاداء. واشار والقوة والمعرفة الضرورية لتحقيق اهداف الشركة.

2. اهمية تمكين الموارد البشربة

بيّن (نعمة الله & وبخيت، 2024: 3614 بيّن (نعمة الله & وبخيت، 2024: 3615 مع المعية تمكين الموارد البشرية خصوصاً مع التقدم والتغييرات الحديثة، وتظهر هذه الاهمية من خلال انه:

أ. اداة رئيسة لخلق الشركة الحيوية القادرة على التعامل مع تحديات القرن 21.

ب. وسيلة لتحسين تنافسية الشركة لمواجهة المنافسة الشرسة.

ج. وسيلة تساعد في عملية اجراء التغيير الجذري الثقافة الشركة التقليدية القائمة على الفصل بين التخطيط والتطبيق.

د. يساعد على خلق وتعزيز القدرات الابتكارية للموارد البشرية.

ه. وسيلة لجعل الشركة ذات استجابة اكثر للسوق.

و. يساعد في خفض عدد المستويات الادارية. ز. يساهم في الاستثمار الامثل لجميع الموارد المتوافرة وخاصـــة الموارد البشــرية للحفاظ على وتطوير المنافسة.

3. ابعاد تمكين الموارد البشرية

أ. القوة: اوضح (الغول، 2023: 57) ان القوة احد الانشطة المحفزة على انجاز الاعمال، يتم من خلاله تخويل الافراد ومنحهم حق اتخاذ القرارات في الحالات والمواقف التي تحتاج الى قرار عندما يتعذر على المدير اتخاذ قرار بنفسه لكثرة مهامه. اشار على المدير اتخاذ قرار بنفسه لكثرة مهامه. اشار القوة ذو علاقة بجميع ابعاد عمليات الاعمال فهو يرتبط باساوب القيادة والاتصالات وصياغة السياسات وتحديد الطرائق والتحكم.

ب. امتلاك المعرفة: اعتبر (الخطيب، 2000، 11) ان امتلاك المعرفة والمهارات للعاملين عنصرين اساسيين في مجال تطبيق عملية التمكين و ضمان نجاحها والمساهمة في الجهود المشتركة لتحقيق أهداف المنظمة.

ج. المكافآت: اوضـــح (ناصــر واخرون، 2013: 247) انها تعني مكافأة العاملين على أدائهم في المنظمة، ويمكن تقديم أفضـــل المكافآت المالية للعاملين على أدائهم في المنظمة بطريقتين هما (المشاركة في الأرباح، والمساهمة في رأسمال المنظمة). واشـار (بو منقار & عيسـاوي، 2014: 65) ان التمكين يوفر درجة مرتفعة من الرضـــا الوظيفي، والانتماء للمنظمة وخصـوصـا إذا ما اقترن تقويض الصـلاحيات وتوسيع المسؤوليات بالمكافآت و الحوافز.

د. توافر المعلومات: اشار (العطار & العلي، 2020: 134) ان المعلومات تعد الاداة الرئيسة المعتمدة في عملية التمكين ، إذ ان تحقيق التمكين تتطلب توافر المعلومات الضرورية لمستويات الادارة المختلفة، وفي حالة عدم توافرها لا تستطيع الادارة التأكد من استعداد جميع العاملين على تحمل المسؤولية، كما ان توافر المعلومات يعتمد بشكل

كبير على جودة الاتصالات بين الاطراف المختلفة (العاملين، المديرين، الادارة العليا).

ثانياً: استراتيجية المحيط الازرق 1. المفهوم

يُعد (Kim & Mauborgne) اول من قدما فكرة استراتيجية المحيط الازرق (BOS) (Blue Ocean Strategy) عام 2004 معتمدين على فكرة ابتكار القيمة مبتعدين في ذلك عن نظرة الفكر التقليدي للعلاقة المتبادلة (Kim & Mauborgne, 2005: للقيمة والكلفة (Haeriyazdi & Afsharjalili, عيث اشار ، 33) (25) 2010: ان المحيطات الزرقاء لا تعتمد المنافسة كمعيار، بل تعد ابتكار القيمة يؤدي بقرارات الشركة الهيكل التكليفي وزيادة القيمة للزبائن. عرف (Pitta, 2009: 292) انها تلك الاستراتيجية التي تتطلب عقلية جديدة وتحليلاً ومقياساً للابداع. واوضح ,Kim & Mauborgne) (31) 2005: انها الاستراتيجية التي تؤدي غرضين مهمين وهي التقاط الحالة الحالية للعب في مساحة السوق الحالية ومعرفة آليات استثمار المنافسة الحالية، وتشخيص العوامل الجديدة التي تؤدي الي ايجاد وإنشاء مساحة سوق جديدة ومن تغيير المشهد الاستراتيجي لصناعة ما. وبين & Justice (Catherine, 2024: 91 ان BOS هي التفكير خارج الصندوق لتحقيق التميز على المدى الطوبل بالشكل الذي يؤدي بالشركة بالتحرر من مساحات السوق الحالية وهو بذلك يتطلب التفكير الابداعي لغرض تطوير العروض الفريدة للزبائن.

2. اهمية استراتيجية المحيط الازرق

ان (Mojtaba et al, 2014: 1613) ان اشار (BOS تكمن في التالي:

أ. تُظهر الصورة الاستراتيجية الحالية للصناعة من خلال تشخيص العوامل البيئية (الداخلية، الصناعة، الخارجية) الحالية والمحتملة المؤثرة على المنافسة بين المتنافسين بشكل واضح وجلى.

ب. تُحدد العوامل التي يستثمرها المنافسون وبالتالي توضح ما هي الاستراتيجيات المتبعة من قبل المنافسين الحاليين والمستقبليين.

ج. تُوضح صورة استراتيجية الشركة ومنحنى قيمتها التي تحدد عوامل منافسة الشركة وآليات وطرائق استثمارها في المستقبل.

د. تُبين استقامة او تعرج منحنى قيمة الشركة، إذ يزداد تماسك استراتيجية الشركة كلما قلت تعرجات منحنى القيمة.

ه. تُعطي الاسبقيات لفهم احتياجات ورغبات الزبائن بالشكل الذي تميز نفسها عن السوق و تؤمن مكانتها كقائد في الصناعة.

3. مؤشرات استراتيجية المحيط الازرق

أ. الاستبعاد: اشار (السيد، 2000، 239) انها عملية قيام المنظمة استبعاد للعناصر غير الضرورية التي ليس لها تأثير على مستوى الجودة والبيع التي تؤدي الى خفض الكلفة، واستبعاد العاملين الذين يؤدون الى ارباك العمل وبنفس الوقت يتقاضون اجور عالية. واوضح :Choyt, 2007) (3 ان هناك العديد من الشركات تمر في مرحلة من مراحل دورة حياتها يتطلب منها استبعادً لعلميات غير فعالة وذلك لزيادة كفاءتها وفاعليتها وبالتالي فان الشركة التي تتبع هذه الاستراتيجية يتطلب عنها الكشف التام لجميع الموارد والاعمال والنشاطات المخفية التي لا تحقق أي منفعة.

ب. التقليص: اشار (البناء، 2009: 86) ان هذا المؤشر يعني تعليق جزء من اجراءات الاعمال غير الضرورية وتخفيض كل ما هو لا مبرر له من

مصاريف. اوضح (الطائي والعلاق، 2009، 207) انها تعني تقليص الافكار التي لا جدوى منها وبالاخص تلك الافكار ذات الصعوبة او مستحيلة التطبيق.

ج. الزيادة: اوضح (عبيدات، 2021: 439) انها اضافة بعض الاجراءات والمواد التي لها القدرة على التحسين والزيادة لمستويات الجودة للمنتجات المقدمة للزبائن، وتشخيص الحلول الوسط المترتبة على الزبائن في صناعة ما.

د. الابتكار: بيّن (المشني، 2011، 28) انها عملية خلق وبناء العوامل الجديدة التي لم يتم تقديمها في الصناعة سابقاً، وتؤدي الى خلق حاجة جديدة للزبائن وسوقاً جديدة للشركة. اشار & Mauborgne, 2005: 25) على التحركات الاستراتيجية باعتبارها مصدر للابداع والابتكار والاداء المتميز وان جوهر هذه التحركات هي خلق المنطق الاستراتيجي الذي تبنى عليه هي خلق المنطق الاستراتيجي الذي تبنى عليه BOS وهو ابتكار القيمة.

المبحث الثالث

الاطار العملى للبحث

يتضمن الاطار النظري للبحث المحاور الآتية:

اولاً: وصف مجتمع البحث

تعد شركة آسياسيل الشبكة الاولى في العراق باعتبارها من الشركات الرئيسة الخدمات الاتصالات النقالة اللاسلكية في العراق وقد حققت تغطية لكافة المحافظات العراقية بما فيها العاصمة بغداد، وتعطي شبكة آسيا سيل اغلب مناطق الاتصال بالعراق مما يجعل تغطيتها الاوسع بين مشغلي خدمات الاتصالات النقالة في العراق ولديها ما يقارب 17 مليون مشترك. تأسست الشركة عام 1999 في مدينة السليمانية في العراق، ولديها فروع

ومكاتب في مراكز المحافظات العراقية ومنها فرع كركوك الذي تأسس عام 2004، وهي تقدم خدمات الاتصالات المدفوعة مسبقاً، وتتضمن عروض الخطوط مسيقة الدفع عدداً من العروض المبتكرة لتناسب قطاعات مختلفة من السوق كالشباب والنساء وخدمة مبتكرة تستهدف ملايين الزوار الذين يزورون العراق سنوباً، كما تقدم خدمات خط الفاتورة للشركات والافراد واعتمدت الشركة الجيل الرابع ضمن نطاق شبكتها في العام 2022 وبصدد الطموح لاعتماد الجيل الخامس وهي من ضمن اهم مرتكزات الاقتصاد الوطني العراقي، وتم اختيار فرع الشركة في مدينة كركوك ليكون ميداناً للبحث باعتباره من الفروع الرئيسة والمهمة في الشركة. ويتكون هذا الفرع من سبعة اقسام هي (قسم الادارة، القسم الفني، القسم التجاري، القسم المالي، قسم الموارد البشرية، قسم الخدمات، قسم التسجيل).

ثانياً " وصف متغيرات البحث

من خلال الاطلاع بشكل واقعي على متغيرات البحث في الشركة تبين ان الشركة لديها طموح كبير وواقعي لاعتماد كل النظم والتقانات الحديثة في عمليات اعمالها، وتبين ان هناك التزام ودفع للعاملين لديها على تقديم الافكار المبتكرة في مجالات استراتيجيات المحيط الازرق، وخاصة بالنسبة للعاملين الممكنين من ذوي الخبرة والمهارة والمعرفة، الأمر الذي يُمكن الشركة في الاعتماد على اتباع الاستراتيجيات انفاً. فضلاً من ان الشركة لديها الرغبة في تمكين العاملين من خلال منحهم القوة عن طريق تفويض الصلحيات، وتوافر وامتلاك المعلومات وامتلاكها.

ثالثاً: وصف وتحليل قوائم الفحص الخاصة بمتغيرات البحث

يمكن وصف وتحليل قوائم الفحص الخاصة بكل متغير رئيسي وفق الآتي:

أ – قوائم الفحص الخاصــة بتمكين الموارد البشرية وفق عناصره وكالاتي:

١- قائمة الفحص الخاصة بـ (بعد القوة)

يظهر الجدول (1) قائمة الفحص الخاصــة بـ (القوة) ان الفقرات (1، 2، 4، 5) حصلت على اعلى وزن والبالغ بمجملها (40) مطابق تماماً من اصل (60) وزن أي بنسبة (66.6%) وهي اعلى من الوسط الفرضى البالغ (13.7%) مما يدل على ان المنظمة توفر فرصاً لاداء العاملين لمهامهم بحربة، وتوفر لهم فرص مشاركتهم في رسم القرارات وتقديم المقترحات، ومنحهم امكانية توليد الافكار بسبب اتباع اسلوب الاجتماعات الدورية. في حين ان الفقرتين (3، 6) حصلتا على مطابق جزئياً بوزن (10) لهما مما يعنى ضرورة قيام المنظمة تشجيع العاملين على استثمار قدراتهم، وتمكينهم على تقديم المقترحات التي تصب في صالح المنظمة . وكان المعدل العام (8.3%) من اصل (10) بنسبة (83%) وبحجم فجوة (17%) عن الواقع المأمول الوصول اليه من خلال هذا البحث وبمستوى (جيد جداً) الامر الذي يعزز صحة فرضية البحث في جانب بعد القوة.

. قائمة الفحص الخاصة ببعد امتلاك المعرفة واستثماره

يشير الجدول (2) الى قائمة الفحص الخاصة بر (امتلاك المعرفة واستثماره) ان الفقرات (2، 4، 6) حصلت على اعلى وزن والبالغ بمجملها (30) مطابق تماماً من اصلى (60) وزن أي بنسبة (50%) وهي اعلى من الوسط الفرضي البالغ (12.5%) مما يدل على امكانية اكتساب الاشياء الجديدة في العمل، ووجود دعم للبرامج التدريبية وان المواقف والازمات يمكن التعامل معها من خلال ما تمتلكه من خبرة. في حين ان الفقرتين (1، 3، 4) حصلت بمجملها على مطابق جزئياً

بوزن (15) لهم والتي تشير الى ضرورة قيام الشركة بتأمين المشاركة في الدورات التدريبية مع ضمان مشاركة العاملين في المعرفة، مع تحديد نوع

الدعم والحفز المادي والمعنوي فيما يتعلق بتقديم الافكار الجديدة. وبلغ المعدل العام (7.5) من اصل

الفقرات غير مطابق مطاب ت مطابق جزئيأ ق تماماً توفر لي منظمتي فرصاً لأداء مهامي بقدر من الحرية $\sqrt{}$.1 $\sqrt{}$ تتاح لى فرص المشاركة في اتخاذ القرارات .2 استغل قدراتي لأداء المهام المطلوبة مني $\sqrt{}$.3 لا أتردد في تقديم أي مقترحات للإدارة العليا $\sqrt{}$.4 $\sqrt{}$ يمكننى توليد الأفكار من خلال الاجتماعات الدورية .5 لا اتردد في تقديم أي مقترحات للادارة العليا. .6 2 4 .7 التكرارات 10 5 الاوزان .8 النتيجة 10 40 .9 8.3 المعدل .10 0.83 النسبة المئوية لمدى المطابقة .11 0.137 معدل الوسط الفرضي .12 0.17 حجم الفجوة .13

الجدول (1) قائمة الفحص الخاصة ب (القوة)

2. قائمة الفحص الخاصة ببعد امتلاك المعرفة واستثماره

يشير الجدول (2) الى قائمة الفحص الخاصة بر (امتلاك المعرفة واستثماره) ان الفقرات (2، 4، 6) حصلت على اعلى وزن والبالغ بمجملها (30) مطابق تماماً من اصل (60) وزن أي بنسبة (50%) وهي اعلى من الوسط الفرضي البالغ (50%) مما يدل على امكانية اكتساب الاشياء الجديدة في العمل، ووجود دعم للبرامج التدريبية وان المواقف والازمات يمكن التعامل معها من خلال ما تمتلكه من خبرة. في حين ان الفقرتين (1، 3، 5) حصلت بمجملها على مطابق جزئياً

بوزن (15) لهم والتي تشير الى ضرورة قيام الشركة بتأمين المشاركة في الدورات التدريبية مع ضمان مشاركة العاملين في المعرفة، مع تحديد نوع المدعم والحفز المادي والمعنوي فيما يتعلق بتقديم الافكار الجديدة. وبلغ المعدل العام (7.5) من اصل (10) بنسبة (75%) وبحجم فجوة (25%) عن الواقع المأمول الوصول اليه من خلال هذا البحث وبمستوى (جيدً) الامر الذي يعزز صحة فرضية البحث.

3.) قائمة الفحص الخاصة بـ (المكافآت)

يوضح الجدول (3) الى قائمة الفحص الخاصة بوضح الجدول (1) الى قائمة الفحص الخاصة بر (المكافآت) ان الفقرتين (1، 4) حصلتا على اعلى وزن والبالغ بمجملها (20) مطابق تماماً من اصل (60) وزن، أي بنسبة (33.3%) وهي اعلى من الوسط الفرضي البالغ (10.9%) مما يدل على ان

الشركة تخلق توازن بين جهود العاملين والأجور الممنوحة لهم، وامتلاك الشركة لمنظومة متكاملة لنظام المكافآت من اجل الحفاظ على مواردها البشرية. في حين حصات الفقرات (2، 3، 5، 6) بمجملها على (20) وزن لهم وبالتالي يجب على الشركة ان تعزز استراتيجية المكافآت من اجل تحقيق المنافسة بين عامليها، مع ضرورة التركيز على الحوافز الإيجابية، وان تحدد الشركة نوع على الحوافز الإيجابية، وان تحدد الشركة نوع لمكافآت التي تؤدي الى رفع اداء العاملين من خلال اعتماد مؤشرات عادلة وشفافة. وبلغ المعدل العام (6.66) من اصل (10) بنسبة (6.66%) وبحجم فجوة (44%) عن الواقع المأمول الوصول اليه من خلال هذا البحث وبمستوى (متوسط) الامر الذي يعزز صحة فرضية البحث.

غير	مطابق	مطابق	الفقرات			
مطابق	جزئياً	تماماً				
	√		تؤمن لي منظمتي فرص المشاركة بالدورات التدريبية ذات العلاقة بعملي			
		1	يمكنني اكتساب أشياء جديدة في عملي			
	~		اشارك العاملين معي في ما امتلكه من معرفة	.3		
		√	تدعم منظمتي البرنامج التدريبي الذي أشارك فيه وتتحمل تكاليفه	.4		
	$\sqrt{}$		أتلقى دعماً من منظمتي عند تقديمي أفكار جديدة	.5		
		√	اتعامل مع المواقف في ظل خبراتي	.6		
0	3	3	التكرارات	.7		
0	5	10	الاوزان			
0	15	30	النتيجة			
7.5			المعدل			
0.75			النسبة المئوية لمدى المطابقة			
0.125			معدل الوسط الفرضي			
0.25			حجم الفجوة			

الجدول (2) قائمة الفحص الخاصة بِ (امتلاك المعرفة واستثماره)

حصلت الفقرات (3، 5) بمجملها على (10) وزن لهما وهذا يعني ضرورة قيام الشركة بتأسيس آليات من شأنها تضمن مشاركة المعلومات من قبل

غير	مطابق	مطابق	الفقرات			
مطابق	جزئياً	تماماً				
		1	احرص على الاستفادة من جميع قنوات الاتصال المتاحة في منظمتي.			
		1	رافر في منظمتي وسائل اتصال متطورة.			
	1		بشاركني رئيسي المباشر بالمعلومات التي تخص عملي			
		1	يمكنني التواصل مع صناع القرار والعاملين بمنظمتي في أي وقت	4		
	1		ثقتي عالية بالمعلومات التي تزودني بها منظمتي	5		
		$\sqrt{}$	تتميز التعليمات والاجراءات في منظمتي بالوضوح	6		
0	5	10	التكرارات	7		
0	2	4	الاوزان	8		
0	النتيجة 10 40		9			
8.33			المعدل			
0.83			النسبة المئوية لمدى المطابقة			
0.138			معدل الوسط الفرضي			
0.17			حجم الفجوة			

الجدول (5) قائمة الفحص الخاصة ب

الجميع، والحرص على زيادة ثقة العاملين بما يحصلون عليه من معلومات. وبلغ المعدل العام (83.3) من اصل (10) بنسبة (83.3%) وبحجم فجوة (17%) عن الواقع المطلوب الوصول اليه من خلال هذا البحث وبمستوى (جيد جداً) الامر الذي يعزز صحة فرضية البحث. الجدول (4) قائمة الفحص الخاصة بـ (توافر المعلومات)

4. قائمة الفحص الخاصة بر (توافر المعلومات) يبين الجدول (4) قائمة الفحص الخاصة بر (توافر المعلومات) ان الفقرات (1، 2، 4، 6) حصلت على اعلى وزن والبالغ بمجملها (40) مطابق تماماً من اصل (60) وزن، أي بنسبة (66.6%) وهي اعلى من الوسط الفرضي البالغ (13.8%) مما يدل على ان الشركة تحرص على توفير قنوات اتصال عديدة، وتحاول تطويرها، وإنها تتبع سياسة الباب المفتوح لعامليها، وإنها تمتلك اجراءات وتعليمات واضحة وشفافة. في حين

ب. قوائم الفحص الخاصة باستراتيجية المحيط الازرق وفق عناصره وكالاتي

1. قائمة الفحص الخاصة بـ (الاستبعاد)

يتضمن الجدول (5) قائمة الفحص الخاصة بِ (الاستبعاد) وإن الفقرات (2، 3، 4، 5، 6) حصلت على اعلى وزن والبالغ بمجملها (50) مطابق تماماً من اصل (60) وزن، أي بنسبة (9.16%) وهي اعلى من الوسط الفرضى البالغ (15.2) مما يؤكد ان الشركة قامت بازالة كل ما هو غير ضروري ولا مبرر لوجوده كالعوامل (الادارية، التكاليف، الموارد البشرية، التقانة المتقادمة، الانشطة التسويقة). في حين حصلت الفقرات (1) على (5) وزن، وهذا يقود الى ضرورة قيام ادارة الشركة بايجاد الخطط الكفيلة بازالة كل ما هو غير ضروري وبالاخص ما يتعلق بعمليات الاعمال الادارية والتعليمية. وبلغ المعدل العام (9.16) من اصل (10) بنسبة (9.16%) وبحجم فجوة (8.4%) عن الواقع المراد الوصول اليه من خلال هذا البحث وبمستوى (امتياز) الأمر الذي يعزز صحة فرضية البحث.

الجدول (5) قائمة الفحص الخاصــة بِ (الاستبعاد)

والضعف. في حين حصلت الفقرتين (2، 4) على (10) وزن، مما يتوجب على الشركة الاهتمام ببحوث التسويق واتباع المنهجيات العلمية في العمل. وبلغ المعدل العام (8.33) من اصل

1. قائمة الفحص الخاصة بِ (الزيادة)

(10) بنسبة

غير	مطابق	مطابق	الفقرات				
مطابق	جزئياً	تماماً					
	√		ستبعد ادارة منظمتنا كل ما هو غير ضروري متصل بالعمليات الادارية والتعليمية				
		$\sqrt{}$	يعمل رؤساء المنظمة على حذف جميع الاجراءات الادارية غير المحدودة في العمل				
		$\sqrt{}$	تستعبد ادارة منظمتنا الانشطة التعليمية التي ينتج عنها تكاليف بالغة دون فائدة او انتاج	3			
		1	تستبعد ادارة منظمتنا الاجهزة والبرامج الحاسوبية القديمة بين الفترة والأخرى.	4			
		1	يتم الاستغناء عن الكوادر البشرية غير المنتجة وغير القادرة على اداء دورها.	5			
	√		م منظمتنا باستبعاد الانشطة (التسويقية والترويجية) باهضة الثمن				
0	5	10	التكرارات	7			
0	1	5	الاوزان				
0	5	50	النتيجة				
9.16			المعدل				
%91.6			النسبة المئوية لمدى المطابقة				
0.152			معدل الوسط الفرضي				
%8.4			حجم الفجوة				

يتضمن الجدول (6) قائمة الفحص الخاصة بـ (الزيادة) ، إذ حصلت الفقرات (1، 3، 5، 6) على اعلى وزن والبالغ بمجملها (40) مطابق تماماً من اصل (60) وزن، أي بنسبة (66.6%) وهي اعلى من الوسط الفرضي البالغ (13.8%)

(83.3%) وبحجم فجوة (17%) عن الواقع المأمول الوصول اليه من خلال هذا البحث وبمستوى (جيد جداً) الامر الذي يعزز صحة فرضية البحث.

الجدول (6) قائمة الفحص الخاصة بِ (الزيادة)

1. قائمة الفحص الخاصة بِ (الابتكار)

يمثل الجدول (7) قائمة الفحص الخاصة بـ (الابتكار)، إذ حصلت الفقرات (1، 2، 4، 6) على اعلى وزن والبالغ بمجملها (40) مطابق تماماً من اصل (60) وزن، أي بنسبة (66.6%) وهي اعلى من الوسط الفرضى البالغ (13.8%)

مما يدل على ان الشركة تقوم بعمليات توصيف وظيفي يتناسب ومتطلبات سوق العمل، وإنها تعتمد على مبادئ ادارة الجودة الشاملة، ولديها خطط تدريبية قائمة على اساس تحديد الاحتياجات التدريبية بعد تشخيص نقاط القوة

مما يدل على ان الشركة تستخدم التقانات الحديثة في عمليات اعمالها من اجل خلق بيئة ابداعية

غير	مطابق	مطابق	الفقرات				
مطابق	جزئياً	تماماً					
		V	ستخدم ادارة منظمتنا تقنيات حديثة في عمليتها الادارية				
		1	عمل ادارة منظمتنا على خلق بيئة ابتكارية تشجع العاملين في عملياتهم الخدمية.				
	V		تسعى إدارة منظمتنا إلى تطبيق أفكار إبداعية في عمليات اعمالها.				
		1	تعقد منظمتنا مؤتمرات لمواضيع تتميز بالتجديد والابتكار في الطرح.				
	V		تمتلك إدارة منظمتنا القدرة على الاستفادة من البحوث الاكاديمية المبتكرة وتوظيفها				
			في حل مشاكل المجتمع.				
			تساهم ابتكارات منظمتنا في خلق اسواق جديدة للمنظمة وكسب زبائن جدد	6			
0	5	10	التكرارات	7			
0	2	4	الاوزان	8			
0	0 10 40		9				
8.33			المعدل				
0.83			النسبة المئوية لمدى المطابقة				
0.138			معدل الوسط الفرضي				
0.17			0.17 الفجوة				

ابتكارية ذات قدرة على ايجاد زبائن واسواق جديدة. بينما حصلت الفقرتين (3، 5) على (10) وزن بمجملهما وهذا يحتم على الشركة تشجع على تشجيع الافكار الابداعية وخاصة تلك الافكار

الجدول (7) قائمة الفحص الخاصة بـ (الابتكار)

تحليل قوائم الفحص على المستوى الكلي لغرض التعرف على التحليل الاجمالي لقوائم الفحص الخاصية بالمتغيرات الفرعية لمتغيرين الرئيسين (تمكين الموارد البشرية و استراتيجية المحيط الازرق) وبيان مدى قدرة تمكين الموارد للشركة المبحوثة. BOSالبشرية في تعزيز عمليات حيث يبين الجدول (9) تحليل نتائج وقوائم الفحص على المستوى الكلى والذي يتضمن مقارنة بين المتغيرين ونسبة المطابقة بينهما وحجم الفجوة بين المتغيرات بشكل منفرد وكلى وكما يأتي،

ممكنة التطبيق مستثمرة بذلك البحوث التطبيقية لايجاد الحلول المناسبة للازمات التي قد تواجهها الشركة. ويلغ المعدل العام (8.33) من اصل (10) بنسبة (83.3%) ويحجم فجوة (17%) عن الواقع المرغوب الوصول اليه من خلال هذا البحث وبمستوى (جيد جداً) الامر الذي يعزز صحة فرضية البحث.

1- بلغ المعدل الكلي لنسبة المطابقة لتمكين الموارد البشرية في الشركة قيد البحث (0.77%) بمستوى (جيد) وبحجم فجوة (23%)، عن الواقع المطلوب الوصول اليه من خلال بحثنا هذا ، وبلغت

نسبة المطابقة لعناصر تمكين الموارد البشرية بشكل

منفرد (0.83، 0.75، 0.66، (0.83) على التوالي بحسب ورودها في مخطط البحث الافتراضي

2 – بلغ المعدل الكلى لنسبة المطابقة لمتغير في الشركة (0.85) بمستوى (جيد جداً) BOS وحجم فجوه (0.15) عن الواقع المراد الوصول اليه ، وكانت نسبة المطابقة لاستراتيجية المحيط الازرق بشكل منفرد (0.81، 0.83، 0.83) على التوالي بحسب ترتيبها في مخطط البحث الافتراضي.

5- أما المؤشر الكلي لنسبة المطابقة لمتغيري البحث الرئيسين فقد بلغ (81%) وبمستوى (جيد جداً) وحجم فجوة بلغت (19%) عن الواقع المأمول الوصول اليه والتي تم استخراجها من خلال أخذ متوسط المعدل الكلي لنسبة المطابقة لمتغيري البحث الرئيسين ، وهذا الامر يؤكد صحة فرضية البحث التي تنص على ان لتمكين الموارد البشرية القدرة على تبني استراتيجية المحيط الازرق في الشركة المبحوثة وذلك من خلال ابعادها المتمثلة في (القوة، امتلاك المعرفة واستثمارها، المكافآت، توافر المعلومات وامتلاكها) وصولا الى شركة خارج حدود المنافسة.

الجدول (9) تحليل قوائم الفحص على المستوى الكلى

	يط الازرق	مرات استراتيجية المح	مؤش	ابعاد تمكين الموارد البشرية		
حجم	نسبة	عمليات	حجم	نسبة	العناصر	
الفجوة	المطابقة		الفجوة	المطابقة		
0.084	0.916	استبعاد	0.17	0.83	القوة	
0.17	0.83	الزيادة	0.25	0.75	امتلاك المعرفة	
0.17	0.83	لابتكار	0.34	0.66	المكافآت	
0.17	0.83	التقليص		0.17	0.83	توافر المعلومات
0.15	0.85	دل الكلي	0.23	0.77	المعدل الكلي	
0.19		0.81 حجم الفجوة		نسبة المطابقة		المؤشر الكلي

الجدول (9) تحليل قوائم الفحص على المستوى الكلي

المبحث الرابع الاستنتاجات والمقترحات اولاً الاستنتاجات

1. اثبتت النتائج ان بُعدي (القوة، توافر المعلومات) يدعمان تبني استراتيجية المحيط الازرق من خلال حصولهما على مستوى جيد جداً وذلك بمعدل عام نسبته 83% وبحجم فجوة 17%.

2. دلت النتائج ان البعد (المكافآت) هو اقل الابعاد الداعمة لتبني BOS وذلك بتقدير متوسط ويمعدل عام نسبته 66% وفجوة حجمها 44%.

3. اكدت النتائج ان مؤشر (الاستبعاد) هو اعلى مؤشرات BOS من خلال حصوله على مستوى امتياز وذلك بمعدل عام نسبته 91% وبحجم فجوة 9%.

4. اشارت النتائج ان المؤشرات (الزيادة، التقليص، الابتكار) هي الاقل ضمن مؤشرات BOS من خلال حصولهما على مستوى جيد جداً

الشفاف.

3. اسهام حوكمة الموارد البشرية في دعم التغيير

وذلك بمعدل عام نسبته 83% وبحجم فجوة 17%.

5.اوضحت النتائج ان المؤشر الكلي لنسبة المطابقة لمتغيري البحث الرئيسين فقد بلغ (81%) وبمستوى (جيد جداً) وحجم فجوة بلغت (19%) عن الواقع المأمول الوصول اليه.

التوصيات

- 1. ضرورة قيام الشركات بتعزيز بُعدي (القوة، توافر المعلومات) من خلال منح الصلاحيات الكافية والتخويل وايجاد المرونة اللازمة في العمل وكذلك وصول المعلومات في الوقت المناسب لجميع افراد الشركة مع مراعاة ان تكون المعلومات دقيقة وواضحة وشفافة.
- 2. ضرورة الوصول الى الاجراءات والخطط الكفيلة لدعم بُعد المكافآت وذلك لغرض رفع الروح المعنوية وزيادة الرضا الوظيفي وبالتالي زيادة قدرات وكفاءة الموارد البشرية.
- 3. من الضروري دراسة واقع الشركات ومعرفة والاجراءات والموارد المختلفة التي قامت الشركة بازالتها وخصوصاً تلك الموارد التي لا تشكل اهمية والا مبرر لوجودها.
- 4. اتباع منهج البحث العلمي واساسياته في عمليات الابداع والابتكار وفي تحديد المشكلات وطرائق معالجتها.

دراسات وآفاق مستقبلية

- 1. اثر الموارد البشرية الحرباء في تعزيز الميزة التنافسية.
- 2. دور البساطة الذكية في التغلب على محددات الوصول الى BOS.

المصادر العربية

- 1. البناء ، زينب مكي محمود، (2009)، دور استراتيجية المحيط الازرق في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: دراسة مقارنة بين شركتي زين واسيا سيل للاتصالات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
- 2. السيد ، اسماعيل محمد . (2000)، " الادارة الاستراتيجية : مفاهيم وحالات تطبيقية " . الدار الجامعية للنشر ،
 مصر ، (2000) .
- 3. عبيدات، ساره، (2021)، استراتجية المحيط الأزرق: الأدوات التحليلية وأطر العمل لإبتكار القيمة وخلق أسواقا جديدة -دراسة حالة بعض الشركات العالمية-، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة المجلد (15)، العدد (1)
 (2021).
- 4. المنشي، نانسي داود علي، 2011، استراتيجية المحيط الأزرق ودورها في ريادة منتجات وأسواق في قطاع الصناعات الغذائية في الأردن "شركة النبيل للصناعات الغذائية: دراسة حالة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
- 5. الدوري، زكريا مطلك، السعيدي، يعرب عدنان، (2009)، تحليل مضمون استراتيجية المحيط الازرق ضمن فلسفة التسويق الاخضر، المؤتمر العلمي الدولي التاسع لجامعة الزبتونة، الاردن.
- 6. نعمة الله، عاطف كامل عطالله، وبخيت ، باسم بانوب، (2024)، تأثير تمكين العاملين على فعالية التميز المؤسسي،
 دراسة مقارنة، مجلة المعهد العالى للدراسات النوعية، مجلد (4)، عدد (9).
- 7. العطار، فؤاد حمودي، العلي، سيف ميثم عبد، (2020)، تمكين الموارد البشرية وتاثيره في تعزيز مخرجات العمل: بحث تحليلي لاراء عينة من موظفي قسم شؤون البطاقة الموحدة في كربلاء المقدسة، المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد (16)، العدد (66)، جامعة كربلاء.
 - 8. ناصر جرادات و آخرون، (2013)، إدارة التغيير والتطوير، إثراء للنشر و التوزيع، ط1، الأردن.
- 9. بو منقار، مراد & عيساوي، فلة، (2014)، تمكين العاملين.... مدخل للتحسين المستمر والتطوير التنظيمي، مجلة ابحاث نفسية وتربوبة، العدد 7 -ديسمبر 2014 ،ص.ص.59-77.
- 10. الخطيب، محمود أحمد ، (2000)، إمكانية تطبيق تمكين العاملين في الشركات الصناعية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني، الاتجاهات الحديثة في إدارة الأعمال، 7،6 أفريل 2000.

المصادر الاجنبية

 Mojtaba Tabaria, Mehrdad Ziabarib, Mona Radmardc and Mahdiyeh Radmardd, (2014), The role of a blue ocean strategy on performance evaluation,
 Management Science Letters 4 (2014), doi: 10.5267/j.msl.2014.7.027.

- 12. Haeriyazdi, M., & Afsharjalili, Y. (2010). Using the blue ocean strategy in information technology center (Magfa). Gozideye Modiriyat [In Persian].
- 13. Kim, W. C., & Mauborgne, R. (2005a). Blue ocean strategy: How to create uncontested market space and make competition irrelevant. Harvard Business Press.
- 14. Kim. W.C, Mauborgne. R, (2005b). Blue Ocean Strategy, How to Create Uncontested Market Space and Make the Competition Irrelevant. Harvard Business School Press.
- 15. Pitta, D. (2009). Issues in a down economy: blue oceans and new product development. Journal of Product & Brand Management, 18(4), 292-296.
- 16. , Justice Mutua J.N., & Catherine N. Wangari. (2024). A Critique of Blue Ocean Strategies: Exploring the Limits of Creating Uncontested Markets. The International Journal of Business & Management, 12(1).
- https://doi.org/10.24940/theijbm/2024/v12/i1/BM2401-001 (Original work published January 31, 2024).
- 17. Choyt, Marc $^{"}$ My Application of Blue Ocean Strategy to Jewelry $^{"}$ Fair Trade Jewelry $^{"}$, (2007) .
- 18. Stoner, J. A. F., & Freeman, R. E. (2021). Management. New Jersey: Prentice Hall International, Inc.

human resources) and included three dimensions (power, possession knowledge and its investment, rewards, availability of information), while its second variable is the dependent variable (Blue Ocean Strategy) and included four sub-dimensions (exclusion, reduction, increase, innovation). The study community consisted of employees of Asiacell Communications Company in Kirkuk. The researchers designed a check-list for the purpose of collecting data and information, analyzing them, extracting results from the research sample. The researchers reached a set of conclusions, the most important of that telecommunications which is companies need to reconsider their procedures in the field of empowering human resources to reach blue oceans. The research also presented proposals, the most important of which is the need for companies to activate empowering human resources by adopting its

Keywords: Empowering human resources, Blue Ocean strategy, Availability of information, Innovation.

المستخلص

هدفت الدراســة الى التعرف على مدى تبني استراتيجية المحيط الازرق بالاعتماد على تمكين الموارد البشرية، وقد تضمن البحث متغيرين اساسيين، الأول متغيرها المستقل (تمكين الموارد البشرية) وقد اشتمل على ثلاثة ابعاد هي (القوة، امتلاك المعرفة واستثمارها، المكافآت، توافر المعلومات)، اما متغيرها الثاني فهو المتغير المعتمد (استراتيجية المحيط الازرق) وقد تضمن ابعاد فرعية اربعة هي (الاستبعاد، التقليص، الزيادة، الابتكار). تألف مجتمع الدراسة من العاملين في شركة آسياسيل للاتصالات في مدينة كركوك. قام الباحثين بتصــميم قائمة الفحص Check-list لغرض جمع البيانات والمعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج من عينة البحث. وتوصيل الباحثين الى مجموعة استنتاجات اهمها ان شركات الاتصالات بحاجة الي اعادة النظر باجراءاتها في مجال تمكين الموارد البشربة للوصول الى المحيطات الزرقاء. كما قدم البحث مقترحات اهمها ضرورة ان تقوم الشركات بتفعيل تمكين الموارد البشرية من خلال تبني اىعادھا.

الكلمات المفتاحية: تمكين الموارد البشرية، استراتيجية المحيط الأزرق، توافر المعلومات، الابتكار.

Abstract

The study aimed to identify the extent of adopting the Blue Ocean Strategy based on empowering human resources. The research included two basic variables, the first is its independent variable (empowering

dimensions.